

التعليق على كتاب بلوغ المرام / باب المساجد

(٥)

محمد الشرافي

استمرت معنا لكن ما ذكر حتى في البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. ما حكم اقامة المرأة في المسجد؟ جائز للضرورة وعمل. احسنت. الضرورة او بشرط ام الفتنة؟ ابو زاق في المسجد الحرام. حرام والدليل؟ البزار مسجد خطيئة. قوله صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

صلى الله عليه وسلم خطئات والخطيئة تعمدها حرام. احسنت. طيب لو حصلت ماذا يكفر عنها؟ حصلت كفارة دفنه اذا كان مسجد تراب طيب واذا كان الفراش؟ تحك وتزال احمد قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة -

00:00:30

ما معنى السعة في اللغة؟ وقت وفي الشرع؟ يوم القيمة. يوم القيمة. لماذا سمي بالساعة الناس او لانها سرعة الحساب. تمام. درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله -

00:00:50

سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله -

00:01:20

صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد. اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث في حكم تشييد المساجد تشييد المساجد وانه -

00:01:40

ليس امرا محمودا ليس امرا ممودا وسوف يأتيانا معنى التشييد قوله عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد ما امرت -

00:02:00

اي لم امر اي لم يأمرني لم يأمرني ربي ان اشيد المساجد. ومعنى تشييد المساجد وتشييد المساجد له معنيان. تشييد المساجد المعيان معنيان اول المبادرة في بنائها طولا ان مرت في بنائها طولا -

00:02:20

ووضع الجص عليها. وضع الجص تطليها بالجص طليها بالجص. هل تعرفون الجص؟ الجبس وهو ابيض الابيض في هذا الحديث طيب قوله رواه ابو داود جاء في البخاري معلقا عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال لا تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى -

00:02:50

تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني الكنائس والبيع طيب في هذا الحديث فوائد اولا اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد من عبيد الله يؤمر وينهى اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد من عبيد الله يؤمرون وينهون -

00:03:30

وقد ذكر الله عز وجل وقد ذكره الله عز وجل بهذا الوصف الشريف في موضع تشريف وقد ذكر الله عز وجل بهذا الوصف الشريف عبودية الله انه عبد لله في موضع شريفة -

00:03:59

منها عند انزال القرآن. عند انزال القرآن. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ومنها في ليلة الاسراء والمعراج. في ليلة الاسراء والمعراج قال سبحانه الذي اسرى بعده ليلة من المسجد الحرام. اذا المسجد الاقصى -

00:04:20

ومنها في مقام الدفاع عنه. في سورة الجن قال الله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكرون عليه لبادا. ومن الفوائد ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. لا ينطق عن الهوى -

00:04:50

بل هو وحي يوحى لا ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى. اي ان ما يبلغناه من الشرع انهم يبلغونه من الشرع جاءه من الله عز وجل

بالوحي. جاءه من الله عز وجل بالوحي - 00:05:20

ومن الفوائد ان تشييد المساجد ان تشييد المساجد بالمباغة في في رفعها او بصبغها بصبغها امر ليس مشروع امر ليس مشروع. لانه لو كان خيرا لامر به النبي صلى الله عليه - 00:05:44

تصدق لانه لو كان خيرا لامر به النبي صلى الله عليه وسلم ومن الفائض ان الاولى ان تكون المساجد متواضعة تبني بنائها. حالية من الزخرفة. ان الاولى ان تكون المساجد - 00:06:19

متواضعة في بنائها حالية من الزخرفة. مع انه يجوز استعمال الادوات الحديثة في بناء المسجد مع انه يجوز استعمال الادوات الحديثة في بناء المسجد. كبناء بالمسلح. والبلوك واستعمال الابواب الالمنيوم والدرابيش - 00:06:46

استعمال مكبرات الصوت الحديثة والمكيفات فهذه امر جائز. لكن المبالغة في الزخرفة والتزيين امر مذموم وليس محمودا. ومن الفوائد ان الحكمة من ذلك اولا ترك للسراف. وثانيا لان لا ينشغل المصلون بالنظر اليها - 00:07:26

يا اللي ينشغل المصلون بالنظر اليها ولذلك لما امر عمر رضي الله عنه بتجديده لكن شوفوا الفايدة ذي لما امر عمر ورظي الله عنه بتجديده بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال للذى يبني - 00:08:21

واياك ان تحرم او تصفر فتفتن الناس. اياك ان تحرم او تصفر فتفتن الناس كيف تحرم؟ باللون الاحمر تصفر باللون الاصفر فتفتن الناس يعني في صلاتهم. نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجر امتى حتى القذوة - 00:08:50

يخرجها الرجل من المسجد. رواه ابو داود والترمذى واستغرق. اعد حتى قضيتوه. حتى يخرجها الرجل من المسجد. صحيح. رواه ابو داود والترمذى واستغريه. وصححه ابن خزيمة هذا الحديث فيه فظل تنظيف المسجد. تنظيف المسجد - 00:09:37

والحديث عندي فيه له تكميلة قال صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجر امتى حتى القذائف يخرجها من المسجد. بعدها قال وعرضت علي ذنوب امتى. فلم ارى اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها - 00:10:07

رجل ثم نسيها. يعني لم ارى ذنبا اعظم من هذا. لما ارى اعني اعظم ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها. طيب الحديث ضعيف - 00:10:37

الترمذى استغرب هو كان صاحبى خزيمة لكنه ضعيف لكن نسيان القرآن نريد الفايدة هذى مهمه نقول نسيان القرآن له ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يتعمد الترك بعد ان حفظه. ان يتعمد ترك - 00:10:59

حتى ينساه. الحالة الثانية فهذا يأتم هذا اياكم. لانه اعرض عنى القرآن وعليه خطر. الحالة الثالثة ان ينساه بسبب الانشغال بامور ضرورية. من الضرورية كطلب الرزق للأهل او الانشغال بدراسة نظامية لابد - 00:11:29

منها فهذا لا يأتم لكنه ينبغي ان يجاهد نفسه على المراجعة ولا ولو الشيء القليل الحالة الثالثة ان ينساه لتغير عقله اما بكبر سن بكبر سن او ما اشبه ذلك فهذا لا يلام. هذا لا يأتم ولذلك وجد من العلماء من تغير - 00:12:09

حياته حتى نسي نسي العلم. هذا لا يأتم بل قد نقول انه ان اجره باق لان هذا بغير اختياره. طيب الحديث يقول فيه اذا صحيحة في الواقع قال يورث علي اجر - 00:12:39

امتي عرضت علي يعني عرضها الله عز وجل علي في المنام او انه ليلة الاسراء. اما في نعم ورؤيا الانبياء حق او رؤية الاسراء وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء من ايات الله - 00:12:58

واشياء عظيمة. قالوا جور امتى حتى القذوة يخرجها الرجل من المسجد. الاصل في القذوة الشيء اليسيير يكون في العين. الشيء اليسيير يكون في العين. ثم استعمل في كل شيء يسيير - 00:13:18

قد يكون في الشراب كذا وهي يعني جسم صغير جدا طيب في هذا الحديث فوائد منها بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم يطلعه الله عز وجل على بعض امور الغيب. بعض امور الغيب - 00:13:40

وهذى من خصائص الانبياء عليهم الصلاة والسلام لكن يجب ان نعلم انه لا يعلم الغيب الا الله وما اخبر الله به من الغيب لم يعد غيبا.

صار خبرا ومن الفائض بيان فضل الله تعالى - 00:14:16

حيث جعل الثواب اجرا امتى. حيث جعل التواب اجرا كانه في مقابل عمل في مقابل عمل يلزم اداوه. وهذا من فضل كقوله تعالى كتب ربكم على نفس الرحمة ايش معنى كتب؟ اوجب وفرض - 00:14:42

خلاص طيب ومن الفوائد الحث على تنظيف المساجد الحث على تنظيف المساجد لأن فيها اجرا ثم ان حكم تنظيف المسجد فرض كفاية من حيث عفوا لحظة تنظيف المسجد على الكفاية بتجحيف فصل فيه. تنظيف المسجد على الكفاية - 00:15:18

فان كان من النجاسات فان كان من النجاسات او مما يؤذى المسلمين فهو واجب وان كان من غير ذلك فهو امر مسنون امر مسنون محمود وله ادلة كحدث الاعرابي امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب ما عليه. طيب - 00:15:58

ومن الفوائد بيان قبح ما يفعله بعض الناس من تقدير المسجد. وتوسيخه فتتجدد بعض الناس يستعمل المنديل ثم يلشه ويدهسه في المسجد. تحت الكتبة او تحت الفراش سبحان الله العظيم. قبيح هذا. هذا موجود. وبعدهم اه يأكل شسمه ذا - 00:16:35
فصفص ثم ينثره. واذا قام نجي نسحته. يأكل ويحط تحته يأكل حطته انا لله وانا اليه راجعون. والله لو وجد هذا في مجلسه فقال من هذا قليل الادب اللي ما اقل - 00:17:15

خذ في ايدك يا اخي وانطله برا. طب انت في مسجد بيت الله عز وجل. كيف تفعل هذا؟ امر سيء هذا ومن الفوائد ان قوله الرجل الرجل لا يمنع ان تشارك المرأة في هذا العمل. ان قوله الرجل لا - 00:17:35

قبل ما نشارك المرأة في هذا العمل فانها تنظف قسم النساء من المسجد قسم المسجد وكذلك لها ان تنظف مكان الرجال اذا كانوا غير موجودين وانما عبر بالرجل لانه الاغلب - 00:18:03

نو وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. متفق عليه. هذا الحديث في حكم تحية المسجد - 00:18:29

لكم تحية المسجد. وتحية المسجد هما ركعتان يصليهما من دخل المسجد مبيدا للجلوس. ركعتان يصليهما من دخل المسجد مريدا للجلوس سواء ينتظر فريضة او لا قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد المسجد هو - 00:18:59

مكان الذي جعل للصلوة. جعل للصلوة وخصوص لها. بشكل دائم سواءبني من الحجر او المدر او الجريد هذا هو المسجد. فخرج به المصلى. الذي يكون في البيوت او في المدارس او في الكليات او المستشفيات فلا يأخذ حكمه للمسجد. وقوله - 00:19:34
صلى الله عليه وسلم المسجد. هذا عام في مساجد الدنيا كلها. اسم الحرمين وغيرها من المساجد سواء كان جامعا او غير جامع مسجد في البر او في البلاد وقوله فلا يجلس مجلس معروف يعني - 00:20:11

اقعد حتى يصلی ركعتين حتى الى ان يعني الغاية جلوس الى ان يصلی ركعتين طيب في هذا الحديث فوائد منها اولا تعظيم المسجد تعظيم المسجد لانهم بيت الله في بيوت اذن الله ان ترفع. بيوت الله - 00:20:31

وتعظيم المساجد من تعظيم الله عز وجل ولذلك كان من تعلق قلبه المساجد من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. واحب البقع الى الله المساجد. ومنها من فوائد مشروعية - 00:20:59

صلوة ركعتين عند دخول المسجد ليجلس. مشروعية صلاة عند دخول المسجد ليجلس واختلف العلماء في حكمها هاتين الركعتين. واثنين الركعتين. فاكثر العلماء على انهم سنة وليس بواجبة والقول الثاني انها واجبة. انها واجبة. وهو قول - 00:21:29

قوي جدا. ومما يدل على قوته اولا هذا الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس حتى يصلی ركعتين والاصل في النهي التحرير. والاصل النهي التحرير. ومن اظهر الدلة على قوة - 00:22:24

قوته حديث جابر رضي الله عنه ان رجلا دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه لم يخطب. فجلس فقط النبي صلى الله عليه وسلم خطبته وكلمه امام الناس فقال صليت؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين - 00:22:54

وتجوز فيهما يعني خففهما وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع الخطبة وهي شرط لصحة صلاة الجمعة ثم سوف ينصرف الناس الى ما يقول ثم خاطب الرجل بعينه وهذا فيه نوع حرج للرجل - 00:23:25

تم امره ان يصلي ويلزم من ذلك ان يترك سماع الخطبة استماعه لخطبة الجمعة واجب ولا يترك الواجب الا لمثله او اعظم فهذا استدلال ظاهر جدا. واضح طيب ومن الفوائد ان هذا الحديث عام في - [00:24:04](#)

مشروعية صلاة الركعتين سواء دخل في وقت النهي او غيره. في وقت النهي وغيرها. وهذا هو الصواب من قولى العلماء انه يصلي تحية المسجد ولو في وقت النهي ولو في وقت النهي لان النهي عن الصلاة - [00:24:42](#)

انما هو نهي عن الصلاة المطلقة التي لا سبب لها واما ما له سبب كتحية المسجد وركعتي الوضوء وركعتي الطواف فيصليها ولو في وقت النهي. ومن الفوائد ان هاتين الركعتين ليستا مقصودتين - [00:25:13](#)

بذاهتما ليستا مقصودتين بذاهتما. فلو دخل فريضة فصلى فريضة كفاه ولا يشرع له بعد ذلك ان يصلي تحية المسجد ومن فوائد ان هذا الحكم يشمل الرجال والنساء. فلو دخل المرأة المسجد فانها لا تجلس حتى تصلي ركعتين. حتى تصلي ركعتين - [00:25:53](#)

لعموم قوله فلا يجوز حتى يصلي ركعتين. ومن الفوائد انه لو دخل مصلى مصلى وليس مسجدا. فلا يشرع له ان يصلي. او دخل [00:26:52](#)

وصلى العمل وصل للمدرسة وصل الكلية مصلى الشركة مصلى المستشفى فيه يحطون غرفة يصلون فيها - [00:27:28](#)
هذا ليس مسجدا. ها؟ ولو في مأذنة. هل هو وقف للمسجد هل هو وقفوه للمسجد نعم لو بنوا مسجدا في طرفة مثل مستشفى الوادي في مسجد قائم هذا المسجد الكلية مسجد - [00:27:28](#)

انه مقاومة المسجد واضح. لكن الكلام على مصليات وصليت في المدارس في كليات مستشفيات في شركات مصلى. هذا ليس مسجدا والله تعالى اعلم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نعم شيخنا يرى ان ان مصلى العيد مسجد - [00:27:57](#)
نعم صلى تحديث المسجد فين؟ يأخذ حكم الاستسقاء والى غيره. نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم في ويعتزلن المصلى فلم ارى ذنبا اعظم سورة من القرآن او اية فيها رجل ثم نسيها - [00:28:30](#)

ما الفرق بين توكل؟ الثواب ما يثاب عليه الانسان ان يسمى الله سمي الله ثوب اجره سمي الله الثواب اجرا هو هو لكن تسميته اجرا يشعر بان هذا انت مستحقه - [00:29:10](#)

اجرة اجرة العمل. وهذى من الترغيب ومن التزام لها ان يثبتك. كتب ربك نفس الرحمة يقول السائل احسن الله اليك. ما حكم من يصلي سنة العشاء او المغرب جهرية. ليس من السنة لكن لو احتاج كان يقول اريد ان اراجع - [00:29:28](#)

ولما سيم اذا كان على سبيل ان يكون عارضا ام بشكل دائم نقول هذا غير مشروع لا تفعل لكن لو قال الليلة ودي او صلها جهرا لان ابغى اراجع مثلا حفظي ما في باس. يقول احسن الله اليك. هل سنة العشاء البعدية - [00:29:58](#)

تسمى الشرك والوتر ام تسمى الوتر فقط؟ لا شفع ولا وتر. هذى تسمى راتبة العشاء. اما صلاة الوتر اه او بعد العشاء وبعد راتبته - [00:30:18](#)